14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 29 يناير 2010 م - العدد ( 14714 ) السنة الثانية و الأربعون

### عدد من وزراء الدول المشاركة في اجتماع لندن حول اليمن يؤكدون دعمهم لجهود مكافحة الإرهاب

# وزير الخارجية الصيني : أهمية ترافق تقديم المساعدات لليمن مع احترام سيادتها

## سعود الفيصل : نحترم سيادة ومقدرة الشعب اليمني في مواجهة تحدياته

## عبدالله بن زايد : اليمن يستحق وقفة جادة وقوية في ظروفه الراهنة

## عبدالرحمن العطية : على اليمنيين أن يجدوا الحلول المناسبة لمشاكلهم

صورة عامة للمشاركين في اجتماع لندن حول اليمن

لندن/سبأ:

عبر وزراء خارجية عدد من الدول الشقيقة والصديقة المشاركة في اجتماع لندن حول اليمن في كلماتهم التي ادلوا بها في الاجتماع عن دعم بلدانهم ومساندتها لأمن واستقرار اليمن وجهودها في مكافحة الإرهاب والاستقرار والتنمية.

و شدد وزير الخارجيه الصيني على أهمية أن يرافق عملية تقديم المساعدات الاحترام والالتزام الصارم بسيادة اليمن.. وقال "المجتمع الدولي ينبغي أن يراعي كافة الأمور والتوازن المطلوب بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومكافحة الإرهاب".

وأعرب عن تقدير بلاده ومساندتها لجهود الجمهورية اليمنية في مكافحة الإرهاب، مطالباً المجتمع الدولي بزيادة حجم المساعدات للحكومة اليمنية.

ممثل الأمين العام للأمم المتحدة دعا بدوره إلى مساعدة جهود الحكومة بما يمكنها من القيام بمسؤولياتها تجاه الشعب اليمني.. وقال "الأمم المتحدة تدعم دعوة الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحوار والوصول إلى موقف وطني لحل المشكلات التي تواجهها اليمن" .

وأكد أن دعم برامج التنمية الداخلية تحتاج إلى حشد دعم أشقاء وأصدقاء اليمن بما في ذلك مساعدته لمواجهة عملية النزوح من صعدة وحرف سفيان.. لافتاً إلى الآثار المتعددة على اليمن المترتبة عن تدفق اللاجئين الصوماليين.. مبرزاً دعم الأمم المتحدة لموضوع أصدقاء اليمن.

ممثلة الاتحاد الأوروبي عبرت من جانبها عن سعادتها لما سمعته من جميع الدول والمنظمات عن تقديم الدعم لليمن.. وحذرت من خطورة عدم الاستقرار في الجمهورية اليمنية .

وقالت "أكرر تأييدنا الكبير والشامل لدعم الأولويات التنموية للإصلاحات ومكافحة الفساد في اليمن".. ودعت إلى حشد الجهد الدولي لدعم الدولة اليمنية وجهودها في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية.

وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أكد ضرورة الاحترام الكامل لسيادة اليمن ومقدرة الشعب اليمني على وضع الحلول لتحدياته الراهنة.. وقال "إن لليمن ماض عريق في الوحدة والاستقرار".. مؤكداً حرص المملكة العربية السعودية على دعم ومساندة اليمن في معالجة المشكلات التي تواجهه.

وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قال بدوره أن اليمن يستحق وقفة قوية وجادة في ظروفه الراهنة.. مؤكداً تقدير الإمارات لخطوات الحكومة في الإصلاح والتنمية ودعمها لفكرة أصدقاء اليمن.

رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم أكد هو الآخر أن محاربة الإرهاب في اليمن هي شأن الحكومة اليمنية وان على المجتمع الدولي أن يقدم الدعم المالي وبما يمكن الحكومة من التصدي لهذه الآفة. مشيراً إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي بما فيها قطر ماضية بشكل مباشر بدعم الجمهورية اليمنية.

السفير الكويتي بلندن أكد أهمية عدم فرض المفاهيم أو التقاليد الأجنبية على اليمن واحترام إرادتها في معالجة شئونها.. لافتاً إلى الأعباء الكبيرة التي يتحملها اليمن جراء اللاجئين الصوماليين.

من جانبه أكد الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبد الله متانة العلاقات الوثيقة التي تربط اليمن وسلطنة عمان في مختلف الميادين وما تحقق للبلدين من نتائج في اطار التعاون الثنائي.

وقال " علينا أن نسعى في هذه المرحلة لتوحيد الدعم الكلي لليمن من جيرانه وأشقائه، وأن ننظر في الموارد التي خصصت لسد الفجوة في خطة التنمية بعد إعادة برمجتها بما يساعد على التنفيذ العملي للخطة والتخفيف من سياسة الدعم للمشتقات النفطية".

فيما دعا وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة إلى الدور الذي ينبغي أن تقوم به الأمم المتحدة لمساعدة اليمن في مواجهة تداعيات مشكلة اللاجئين الصوماليين بما تسببه من مضاعفة لمشاكل اليمن ، ومساعدة المجتمع الدولي للحكومة اليمنية في محاربتها للإرهاب والمشاكل الأخرى.. مشيرا إلى دعم البحرين لفكرة أصدقاء اليمن وتطلعها إلى المشاركة في اجتماع الرياض القادم.

أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية دعا الحاضرين إلى المشاركة في الاجتماع القادم الذي سيعقد في عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض أواخر الشهر القادم الذي يهدف إلى مراجعة وتقييم التقدم المحرز في تمويل وتنفيذ المشاريع والبرامج التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر لندن 2006م، فضلاً عن دراسة الاحتياجات التي تتطلبها الخطة التنموية الرابعة.

وأشار إلى دور هذه الخطة في تحقيق تنمية حقيقية مكتملة في اليمن.. وقال " نرى انه لامناص من أن يحدد اليمنيون الحلول المناسبة لمشاكلهم بالارتكاز على الدستور اليمني".

ممثلا البنك وصندوق النقد الدوليين نوها إلى أهمية مضي اليمن في الإصلاحات الاقتصادية والإدارية والعسكرية والمحافظة على المكاسب التي تم تحقيقها في هذا الإطار.. وأشارا إلى أهمية إفساح المجال أمام تواجد العمالة اليمنية في أسواق العمل الخليجية ، فضلاً عن زيادة نشاط الاستثمارات الخليجية في اليمن.

فيما نبه وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط إلى خطورة تدخل البعض في شؤون الجمهورية اليمنية الداخلية.. موضحاً التركيبة المعقدة للمجتمع اليمني وأهمية فهمها من قبل شركاء التنمية ، مشيراً بهذا الصدد إلى سعي البعض لمحاولة العودة باليمن إلى الوراء إلى ما قبل خمسين سنة .

وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو أكد استعداد تركيا للمساهمة في توفير الدعم ومساندة استقرار الجمهورية اليمنية بما في ذلك المساهمة في خلق فرص عمل من خلال الاستثمار فضلاً عن دعم الإدارة الرشيدة.

أما وزير الخارجية الأردني ناصر جودة فقد دعا إلى دعم اليمن وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.. وقال " إن توفير المساعدات لليمن سيخدم التنمية ويساعد على تحقيق السلامة للأراضي اليمنية.

وأكد التزام الأردن بصورة كاملة لمساندة أشقائها في اليمن لتجاوز التحديات التنموية والاقتصادية والأمنية الراهنة التي تواجهه.

وعقب رئيس الوزراء على المداخلات التي طرحت من قبل المشاركين في الاجتماع، معبراً عن تقديره العالي للحرص الكبير والمواقف المساندة للجمهورية اليمنية وجهودها في المجالات التنموية والاقتصادية ومكافحة الإرهاب.. مشيراً إلى الآثار السلبية المتعددة لمشكلة البطالة وأهمية مساندة رؤية اليمن ليتجاوز هذه المشكلة.

وقال " إن الآراء التي طرحت في الاجتماع خلقت نوعا من التفكير الجديد لدعم اليمن خلال هذه الفترة".. مجدداً التأكيد على التزام الحكومة اليمنية بمكافحة الإرهاب وتنفيذ الأجندة الوطنية للإصلاحات، مستعرضاً الأبعاد الوطنية والسياسية للدعوة التي أطلقها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بشأن الحوار.

حضر الاجتماع نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي، ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم الارحبي، وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي، وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى الشعيبي، وزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم، أمين عام مجلس الوزراء عبدالحافظ السمة، وسفير اليمن في بريطانيا محمد طه مصطفى، ورئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نصر طه مصطفى.

## ممثلة الاتحاد الأوروبي : حشد الجهد الدولي لدعم اليمن في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية

## حمد بن جاسم : على المجتمع الدولي أن يقدم الدعم المالي للحكومة اليمنية لمحاربة الإرهاب

## السفير الكويتي بلندن : ينبغي احترام إرادة اليمن في معالجة شؤونها

## يوسف بن عبدالله : علينا توحيد الدعم الكلي لليمن من جيرانه وأشقائه

## خالد بن حمد آل خليفة : المجتمع الدولي عليه مساعدة الحكومة اليمنية في محاربتها للإرهاب

## ممثلا البنك وصندوق النقد الدوليين : إفساح المجال للعمالة اليمنية في الأسواق الخليجية

## أوغلو : تركيا مستعدة لدعم استقرار اليمن والمساهمة في خلق فرص عمل

وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل

رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري

يوسف بن علوي بن عبدالله

وزير الخارجية البحريني

وزير الخارجية الاماراتي

وزير الخارجية الصيني يانج جي تشي

وزير الخارجية التركي

وزير الخارجية المصري

وزير الخارجية الاردني

عبد الرحمن ال